على ما تحت حقايق مختلفة و لا غرض لى. **اشارة** الحد هو القول الدال على حقيقة الشي
الدليل و الماهية ان كانت بسيطة لا يمكن تعريفها باجزائها و ان كانت مركبة كان تعريفها بذكر
جميع اجزائها المركب قد يكون و بجانسهما و حينيذ لا يمكن تعريفها الا بذكر جنسه و فصله
و اعلم ان المطلوب من الحد ان كان هو العرفان التام لم يحصل ذلك الا بذكر جميع الاجزاء بالمطابقة
او بالتضمن و ان كان هو مجرد التمييز كفى فيه ذكر الفصل الاخير. **اشارة** الحد الذي يحكى المطلوب
منه ذكر ماهية الشي كما هي لا يحتمل الاطناب و الايجاز لان مجموع اجزاء الشي لا يحتمل الزيادة
و النقصان الا و لحد ان يذكر الجنس القريب اولا لانه يدل بالتضمن على الاجناس البعيدة
ثم يردف الجنس القريب بكل ماله من الفصول. **اشارة** منهم من حد الحد بانه قول وجيز كذا و كذا
و هذا التعريف خطا لانا بينا ان اجزاء الماهية لا يحتمل الاطناب و لا الايجاز. **اشارة** اما تعريف
الشي بلوازمه الخاصة المساوية اللازمة البينة هو الرسم الناقص فان ذكر الجنس القريب اولا ثم
اقيم الخاصة مقام الفصل فهو الرسم التام كقولك الانسان حيوان ضاحك. **اشارة**
يجب الاحتراز في الحدود عن الالفاظ الغريبة و المجازية فان اتفق ان لا يوجد للمعنى لفظ
مناسب له فليخترع له لفظ من اشد الالفاظ مناسبة و ليدل على ما يريد ثم ليستعمل و يجب الاحتراز
في التعريفات عن تعريف الشي بما هو مثله في المعرفة و الجهالة و بما هو اخفى منه و عن تعريف
الشي بنفسه و عن تعريفه بما لا يعرف الا به سواء كان ذلك بمرتبة واحدة كقولك الكيف
ما به يقع المشابهة ثم تقول المشابهة اتفاق في الكيف او بمراتب كقولك الاثنان زوج اول
ثم تقول الزوج عدد منقسم بمتساويين ثم تقول المتساويان الشيئان اللذان كل واحد
منهما يطابق الاخر ثم تقول الشيئان هما الاثنان. و اعلم ان التكرير قد يكون في محل الضرورة
و قد يكون في محل الحاجة و قد لا يكون في محل الضرورة و لا في محل الحاجة اما الذي في محل الضرورة
فهو في تعريف الاضافيات كقولك الاب حيوان يولد اخر من نوعه من نطفته من حيث هو كذلك
ثم لك غرض من حيث هو كذلك يلزم و لكنه لا بد منه فانك ما لم تذكره لم يصر الحد الذي ذكرته تعريفا

لتلك

لتلك الاضافة و اما الذي يكون في محل الحاجة فكما اذا قيل ما الانف الافطس فان
تعريفه لا يتاتى الا بذكر الانف و ذكر الافطس لان الافطس ليس عبارة عن مطلق
المقعر و الا لكانت التعميقة فطسا بل هو اسم للتقعير في الانف العميقة فلو جرد وجب ذكر الانف
في تعريفها الافطس مرة اخرى و هذا التكرير انما لزم لان السايل سال عن الانف
الافطس وحده و لما احتجنا اليه هذا التكرير الذي لا يكون في محل الضرورة و لا في محل الحاجة
فيجب الاحتراز عنه و هو مثل ان يقال الانسان حيوان جسماني ناطق فان الحيوان يتضمن
الدلالة على الجسم فيكون ذكره بعد ذكر الحيوان تكريرا. **اشارة** ان فرفوريوس زعم
ان ارسطاطاليس قال الجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالنوع ثم قال النوع
هو الذي يقال عليه و على غيره الجنس فظنه بيانا دوريا ثم احسن ظنه في ارسطاطاليس
فقال الاضافيان لا سبيل الى تعريفهما الا بالبيان الدوري ثم احتج عليه بان الاضافيين
يعلمان معا فوجب ان يكون كل واحد منهما معرفا للاخر و اعلم ان هذا خطا لان الحكيم
الاول عرف الجنس بالنوع الحقيقي و لم يعرف النوع الحقيقي بالجنس بل عرف النوع الاضافي
بالجنس فانقطع الدور و اما قوله الاضافيان يعلمان معا و المعلوم لا يكون قبل
و اما انه كيف يمكن تعريف الاضافيات فقد بينا قبل. **في مواد الاقيسة** اصناف
القضايا اربعة مسلمات و مظنونات و مشبهات بغيرها و مخيلات. و المسلمات
اما معتقدات او ماخوذات و المعتقدات ثلث الواجب قبولها و المشهورات و الوهميات
و الواجب قبولها خمسة اوليات و مشاهدات و مجربات و تابعها الحدسيات و متواترات **زادت**
و قضايا قياساتها معها. **اما الاوليات** فهي القضايا التي يكون مجرد تصور موضوعها و محمولها
مستلزما لحكم الذهن باسناد احدهما الى الاخر نفيا او اثباتا ثم منها ما هو جلي للكل
لان تصورها حاصل للكل و منها ما لا يكون جليا للكل لان تصورها غير حاصل للكل. **و اما المشاهدات**
فهي القضايا التي انما يستفيد التصديق بها من الحس كعلمنا بان الشمس مضيئة و النار حارة

Copyright © King Saud University